الى العلم به لانه لا حاجة بهم في دينهم ودنياهم الى ذلك العلم ولو كانت بهم اليه حاجة لاعلمهم بما لا يعلمون كما اعلمهم بوجود ما لا يعلمون ۝ وعن ابن عباس رضي الله عنه لم يسمّهم وفي الحديث ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه فاعلمنا بوجوده واعداده ولم يعلمنا به ما هو ونحوه فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي الاعلام بكثرة ما خلق مما علموه ومما جهلوه ما دل على عظم قدرته واتساع ملكه ۝ سلخ جلد الشاة اذا كشطه عنها وازاله ومنه سلخ الحية لخرشايها فاستعير لازالة الضوء وكشفه عن مكان الليل وملقى ظله مظلمون داخلون في الظلام يقال اظلمنا كما تقول اعتمنا وادجينا لمستقر لها لحد لها موقت مقدر تنتهي اليه من فلكها في اخر السنة شبه بمستقر المسافر اذا قطع مسيره او لمنتهى لها من المشارق والمغارب لانها تتقصاها مشرقا مشرقا ومغربا مغربا حتى تبلغ اقصاها ثم ترجع فذلك حدها ومستقرها لانها لا تعدوه او لحد لها من مسيرها كل يوم في مراى عيوننا وهو المغرب ۝ وقيل مستقرها اجلها الذي اقر الله عليه امرها في جريها فاستقرت عليه وهو اخر السنة وقيل الوقت الذي تستقر فيه وينقطع

جرٮها

جريها وهو يوم القيامة ۝ وقرى تجري الى مستقر لها ۝ وقرا ابن مسعود لا مستقر لها اي لا تزال تجري لا تستقر وقرى لا مستقر لها على ان لا بمعنى ليس ۝ ذلك الجري على ذلك التقدير والحساب الدقيق الذي تكل الفطن عن استخراجه وتتحير الافكن في استنباطه ما هو الا تقدير الغالب بقدرته على كل مقدور المحيط علما بكل معلوم ۝ قرى والقمر رفعا على الابتدا او عطفا على الليل يرفد ومن ابانة القمر ونصبا بفعل يفسره قدرناه ولا بد في قدرناه منازل من تقدير مضاف لانه لا معنى لتقدير نفس القمر منازل والمعنى قدرنا مسيره منازل وهي ثمانية وعشرون منزلا ينزل القمر كل ليلة في واحد منها لا يتخطاه ولا يقصر عنه على تقدير مستو لا يتفاوت يسير فيها من ليلة المستهل الى الثامنة والعشرين ثم يستتر ليلتين او ليلة اذا نقص الشهر وهذه المنازل هي مواقع النجوم التي نسبت اليها العرب الانواء المستمطرة وهي الشرطان البطين

الثريا	الدبران	الهقعه	العنهه
الذراع	النثره	الطرف	الجبهه
الزبره	الصرفه	الصرفه	العواء
السماك	الغفر	الزباني	الاكليل

الهنعة صح